



اجتماع شعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها (٢٠٠٨)

مونتريال، من ١٣ إلى ١٨/١٠/٢٠٠٨

البند ٣ من جدول الأعمال: تعاون الدول على إجراء التحقيقات

التعاون بين الدول والإيكاو في حلقات العمل بشأن التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز

تستعرض هذه الورقة تعاون الدول خلال إجراء التحقيقات في حادث أو واقعة لتمكين المحققين من الدول الأخرى من المشاركة في التحقيق كمراقبين. وتنتظر هذه الورقة أيضا في حاجة الدول إلى التعاون مع الإيكاو لتنظيم حلقات عمل في الدول بشأن التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها. يرد الإجراء المطلوب من الاجتماع في الفقرة ٣.

١- المقدمة

١-١ بناء على توصية صادرة عن قرار الجمعية العمومية ٣٥-١٤: بيان موحد بسياسات الإيكاو المستمرة وأساليب العمل المتعلقة بالملاحة الجوية على وجه التحديد، تتيح بعض الدول الفرصة أمام دول أخرى تسعى لاكتساب الخبرة في مجال التحقيق للمشاركة في التحقيقات في حوادث طائرات النقل الكبيرة، سعيا لتطوير وتعزيز الخبرة في مجال التحقيق. وبالموازاة مع ذلك، سبق أن عقدت منظمة الطيران المدني الدولي حلقات دراسية تدريبية في الدول وتشمل تبادل المعلومات والخبرات بشأن مسائل منع وقوع الحوادث والتحقيق فيها. واضطرت الإيكاو إلى التوقف عن تنظيم هذه الحلقات الدراسية في الدول بسبب القيود المفروضة على الميزانية.

٢-١ وينص قرار الجمعية العمومية ٣٦-١٠ على حث الدول المتعاقدة على التعاون مع الإيكاو والدول الأخرى القادرة على إعداد وتنفيذ تدابير لمنع وقوع الحوادث من شأنها أن تجمع بين المهارات والموارد لتحقيق مستوى عال ومستمر من السلامة في الطيران المدني برمته.

٣-١ وردا على كتاب المنظمة رقم SD 37/1-07/1، الذي سعى للحصول على تعليقات من الدول على بنود جدول الأعمال المتعلقة باجتماع شعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها (٢٠٠٨)، أبدت عدة دول تعليقات إيجابية على موضوع تعاون الدول على تحسين مهارات المحققين لديها من خلال الحصول على مركز مراقب خلال التحقيقات في الحوادث

والوقائع في دول أخرى. وذكر أيضا أن الدول النامية ستستفيد بوجه خاص من الحلقات الدراسية التدريبية أو حلقات العمل بشأن التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها وأنه ينبغي وضع إجراءات وآليات للمشاركة في هذه الحلقات الدراسية.

٢- المناقشة

١-٢ يتضمن الكتاب الدوري للإيكاو " إرشادات للمحققين في حوادث الطائرات " (Circ 298) الحاجة إلى تحقيق مستويات مختلفة من تدريب المحققين في الحوادث والوقائع. وتشتمل المراحل الأولى من التدريب فترات التأقلم مع إجراءات التحقيق، والتدريب أثناء العمل والدورة التدريبية بشأن التقنيات الأساسية للتحقيق في حوادث الطائرات، التي يوصى بأن تستكمل بفترة تدريب متقدمة. ومن الناحية العملية، تبين أنه بعد مرور سنوات عدة من التحقيق في الحوادث والوقائع، يستفيد المحققون أكثر من الحلقات الدراسية وحلقات العمل حيث يختلف مستوى تبادل المعلومات عما هو عليه في الحصص التدريبية التي تُعقد خلال الدورات الرسمية بشأن التحقيق.

٢-٢ وحسبما هو وارد في الفقرة ٣-٥-٤ من الكتاب الدوري رقم ٢٩٨، يمكن الحصول على تدريب إضافي من خلال المشاركة في مؤتمرات وحلقات دراسية، وقراءة المواد ذات الصلة بالموضوع والتعرف على التحقيقات الرئيسية من خلال العمل كمراقبين في دول أخرى. ويمكن أن يعتبر هذا النوع من التدريب تدريباً متكرراً.

٣-٢ وتعرف الأمانة العامة الدول التي تستضيف مراقبين من الدول الأخرى خلال إجراء التحقيقات في الحوادث والوقائع لأغراض التدريب ويلقى هذا الأسلوب المتبع تشجيعاً.

٤-٢ وخلال المناقشات في اجتماع شعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها لعام ١٩٩٩، لاحظ الاجتماع أن الحلقات الدراسية بشأن السلامة وحلقات العمل بخصوص التحقيق في الحوادث تشكل وسائل هامة لتدريب المحققين. ولاحظ أيضاً انخفاض عدد الحلقات الدراسية التي تنظمها الإيكاو وأوصى الإيكاو بزيادة عدد الحلقات الدراسية الإقليمية التي تُعقد بشأن السلامة وحلقات العمل بخصوص التحقيق في الحوادث.

٥-٢ ومنذ انعقاد اجتماع عام ١٩٩٩، تم تنظيم حلقات عمل بشأن التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها، غير أن الإيكاو توقفت عن تنظيم هذه الاجتماعات انطلاقاً من مقرها الرئيسي بسبب عدم توافر الأموال. ومع ذلك، تواصل مكاتب الإيكاو الإقليمية تنظيم حلقات عمل وتستضيفها الدول الواقعة في الإقليم المعني. ومن الأمثلة عن حلقات العمل هذه هناك حلقة العمل المعقودة في أكتوبر ٢٠٠٧ التي استضافتها هونغ كونغ في الصين بإقليم آسيا والمحيط الهادئ. وتحملت الدولة المضيفة تكاليف جلب موظف فني معني بالتحقيق في الحوادث ومنع وقوعها من المقر الرئيسي للإيكاو.

٦-٢ وتجدر الإشارة إلى أن إحدى المنظمات المراقبة (المعهد الإحصائي للبلدان الأمريكية) عقدت وعرضت عدة حلقات عمل للتوعية بالتعاون الوثيق مع الدول منذ عام ٢٠٠١. وشهدت هذه الحلقات الدراسية حضوراً كبيراً للمشاركين وحظيت بقبولهم.

٧-٢ وستيسر حلقات العمل بشأن التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها تقاسم المحققين التابعين للدول لخبراتهم ودرايتهم في مجال التكنولوجيا والتقنيات والإجراءات الجديدة مع الدول الأخرى. وستسفر حلقات العمل هذه على نتائج ثانوية تتمثل في تعزيز الاتصالات وتوثيق أواصر التعاون بين الدول.

٨-٢ وتتوي الأمانة العامة عقد ثلاث حلقات عمل على الأقل بشأن التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها بالتعاون مع المكاتب الإقليمية في فترة الثلاث السنوات ٢٠٠٨-٢٠١٠.

٣- الإجراء المقترح

٣-١ يرجى من الاجتماع دعم الحاجة إلى إحياء حلقات العمل التي ترتبط بالتحقيق في الحوادث ومنع وقوعها وتنظيمها الإيكو بمساعدة الدول، وتأييد التوصية الواردة في هذا المرفق.

المرفق توصية الاجتماع

لاحظ اجتماع شعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها لعام ١٩٩٩ أن الحلقات الدراسية بشأن السلامة وحلقات العمل بخصوص التحقيق في الحوادث تشكل وسائل مهمة لتدريب المحققين. ونظمت الأمانة العامة حلقات عمل، غير أنها توقفت عن ذلك بسبب نقص في الأموال.

ويؤيد اجتماع شعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها لعام ٢٠٠٨ الحاجة إلى إحياء حلقات العمل التي ترتبط بالتحقيق في الحوادث ومنع وقوعها وتنظيمها الإيكو بمساعدة الدول المتعاقدة. ولبلغ هذه الغاية، تُشجع الدول على دعم الإيكو في هذه المبادرة.

- انتهى -